يختلف إليها وهي في النخل بحاجزة فلما حان الجداد قال .

(حُجَيْجُ أمسَى جَدَادُ حاجزةٍ ... فليتَ أنّ َ الجَدَاد لم يَحِنِ) .

(وشَتّ َ بَيْنٌ وكُنْتِ لي سَكَناً ... فيما مَضَى كان ليس بالسّ َكَنِ) .

(قد كانَ لي مِنْكِ ما أُسَرّ ُ به ... وليتَ ما كان مِنْكِ لم يَكُنِ) .

(نَعِفّ ُ في لَهْوِنا ويَجْمَعُنَا المَجْلِسُ ... بين العريش والجرُنِ) .

(يُعْجِبُنَا اللّ َهْوُ والحديثُ ولا ... نَخْلِط في لَهْوِنَا هَنًا بِهِنِ) .

(لَوْ قَدْ رحلتُ الحمارَ منكشفاً ... لم أَرَها بَعْدَها ولم تَرَني) .

فقال له أبو محمد الجمحي إن الشعراء يذكرون في شعرهم أنهم رحلوا الإبل والنجائب وأنت تذكر أنك رحلت حمارا .

فقال ما قلت إلا حقا وا ما كان لي شيء أرحله غيره .

قال وقال فيها أيضا .

(يا ليتَ أنّ َ العرَبَ اسْتَلْحَقُوا ... رِيمَ الصّ ُهَيْبِيّ ِينَ ذاكَ الأجَمّ) .

(وكان منهم فتزوّ َجْتُه ... أو كنتُ من بعض رجال العَجَمْ) .

أخبرني وكيع قال حدثني طلحة بن عبد ا بن الزبير بن بكار عن عمه قال